Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقاماً ، مخلياً المتكأ لصديقه القزم .

ولما استوى « سعدون » فى مكانه ، واطمأن فى جلسته ، انبعث يبحث عن زجاجة الخمر ، وأقامها إلى فمه يعب منها ثم قدمها إلى صديقه « العتر » الذى كرع منها كرعة مديدة ، فلما أحس بوقدة الشراب تسرى فى أوصاله ، أرجعها إلى صديقه القزم .

ولما ألفاها « سعدون » فارغة شهرها فى وجه صديقه وهو يجمجم فى صوته المخمور :

سوف أحطمها على رأسك وأنتهى منك . . . ما الذى ساقك إلى هنا تعكر صفو أنسى . . . هيا ، عليك بالباب .

وغمغم « العتر » فى انكسار :

أهكذا يستقبل الصديق ؟!. . .

ـ دعنى لزجاجتى هذه . . . كلانا صديق للآخر . . . هيا . . . ارحل ؛ عجل وإلا هشمتها على رأسك .

لم ينبس « العتر » ، وقصد النافذة يفتح وصاوصها ، فغزا الحجرة نسيم تشيع فيه أنفاس المساء ، ثم قفل إلى صديقه يبسط الجريدة بين يديه ويلوك تلك الكلمات بين شدقيه :

هذه هى التى دفعتنى إليك . . . ثمة ثأر يؤخذ وشرف